الوحدة التعلمية الأولى: الجزائر في إفريقيا والوطن العربي

الوضعية التعلمية الثالثة: السكان والتنمية

عناصر الدرس:

- واقع السكان
- إمكانات التنمية
- معيقات التنمية
- نشاط تقويمي

http://www.onefd.edu.dz

جميع الحقوق محفوظة ©

إليك جدول يمثل تطور السكان في الجزائر:

السنة م	عدد السكان
1962	10,236
1966	12,00
1975	15,00
1982	19,857
1985	20,00
1987	23,05
1992	25,942
2002	31,357
2003	31,848
2005	32,5

الوحدة: مليون نسمة

المراجع : الكتاب المدرسي، الجزائر بالأرقام و Encarta 2006

(الوثيقة1)

إليك جدول يمثل تطور السكان في الوطن العربي

السنة م	1950	1970	1977	1985	1990	1995	2002	2005
عدد السكان	77	127	147	180	220	261	307,5	326

الوحدة: مليون نسمة

المراجع : الكتاب المدرسي و Encarta 2006

(الوثيقة2)

إليك جدولا يمثل تطور سكان القارة الإفريقية:

السنوات	1940	1950	1960	1970	1985	1995	2003	2005
عدد السكان	222	277	310	370	420	681	810	855

الوحدة : مليون نسمة

كتاب السنة الثالثة متوسط (التكوين عن بعد) وEncarta 2006 بتصرف

(الوثيقة 3)

جميع الحقوق محفوظة ©

نص:

"... قدر عدد سكان القارة الإفريقية سنة 2005م بـ 855 مليون نسمة، أي 12,6 % من مجموع سكان العالم ويمثل السود 70 % من مجموع سكان القارة أما مساحة القارة فتمثل 20 % من مساحة العالم، يقدر متوسط الكثافة السكانية بـ28,5/كلم^2 وإذا استثنينا المناطق الصحراوية والإستوائية التي يكاد ينعدم بها السكان فإن الكثافة تصل إلى 139ن/كلم^2 ، هذه الكثافة تختلف من منطقة إلى أخرى في القارة كما تختلف من جهة إلى أخرى داخل البلد الواحد، يتركز معظم السكان على السواحل الشمالية والغربية ، في حوض النيل ، النيجر، الكونغو والسنيغال إضافة إلى منطقة البحيرات الكبرى أين يصل متوسط الكثافة ببورندي ورواندا إلى حوالي 250 نسمة/كلم^2...يصل متوسط الولادات إلى 46 بالألف ومتوسط الوفيات 17بالألف ، وتبعا لذلك يزداد عدد السكان بـحوالي 2,9%... أما هرم السكان فهو متسع في القاعدة بفعل ارتفاع نسبة الشباب كما يعرف سكان المدن تطورا كبيرا لتصل إلى حوالي 50 %..."

المرجع: Encarta 2006 **(الوثيقة 4)**

نلاحظ من خلال الوثائق الأربع ما يلي:

1 – تزايد السكان باستمرار.

2- بما أن الجزائر جزءا من الوطن العربي ومن إفريقيا وبما أن معظم سكان الوطن العربي يتركزون في القارة الإفريقية فإن الظاهرة الديمغرافية متشابهة.

http://www.onefd.edu.dz جميع الحقوق محفوظة ©

3- توزيع غير متوازن للسكان كما يتجلى ذلك من خلال الوثيقة رقم(4) خريطة سكانية لإفريقيا وأخرى للوطن العربي وأخرى للجزائر ويعود ذلك إلى العوامل التالية:

* **طبيعية** : التضاريس والمناخ.

* **تاريخية:** مناطق استقر بها الإنسان منذ القدم وأقام بها حضارة (مثل حوض النيل) وأخرى اهتم بها الإستعمار الحديث لأسباب اقتصادية واستراتيجية مثل بعض المدن الساحلية في الجزائر. وعواصم بعض الدول الإفريقية.

* **إقتصادية**: يتركز السكان في المناطق الخصبة والأقاليم الصناعية وعلى السواحل أين تتوفر فرص الصيد البحري.

* **سياسية:** المناطق أكثر أمنا واستقرارا هي الأكثر كثافة.

4 – ارتفاع نسبة الشباب بفعل ارتفاع نسبة الولادات وانخفاض متوسط العمر مقارنة باالعالم المتقدم.

جدول خاص بتوزيع المساحة والسكان على الأقاليم الكبرى في الجزائر.

الأقاليم	الشريط الساحلي	المنطقة الداخلية والسهبية	المنطقة الصحراوية
نسبة المساحة	% 1,7	%10,3	% 88
نسبة السكان	%39,80	% 53,12	% 07,08

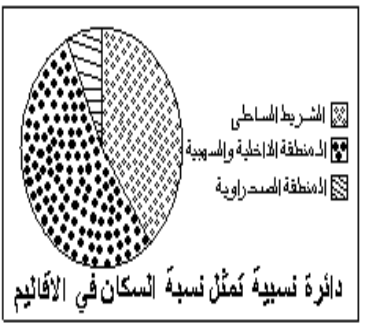

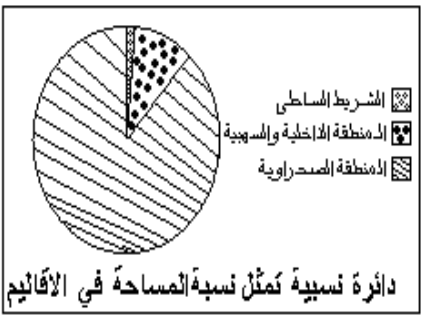

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه و الدائرتين النسبيتين الإختلال في التوزيع السكاني في الجزائر و الذي يعود إلى نفس العوامل التي أدت إلى اختلاله في القارة الإفريقية والوطن العربي.

إمكانات التنمية في إفريقيا، الوطن العربي والجزائر:

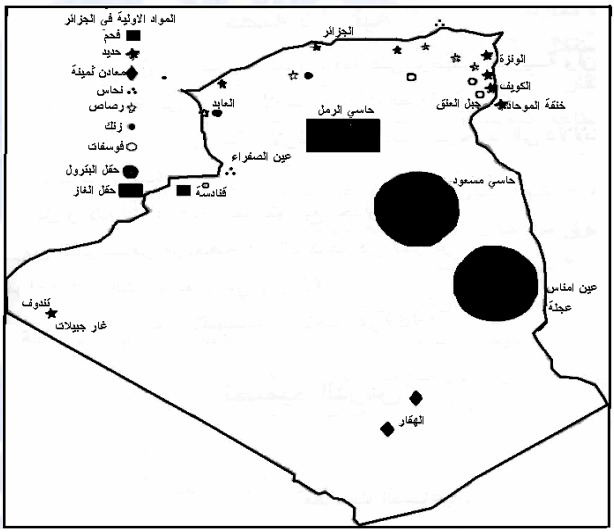

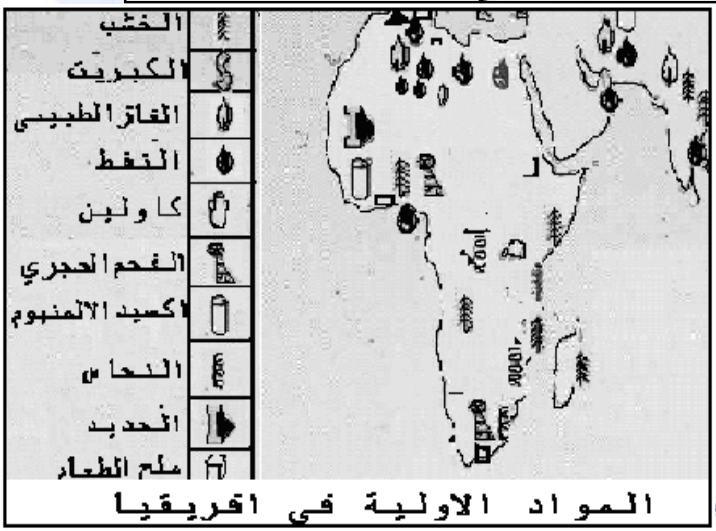

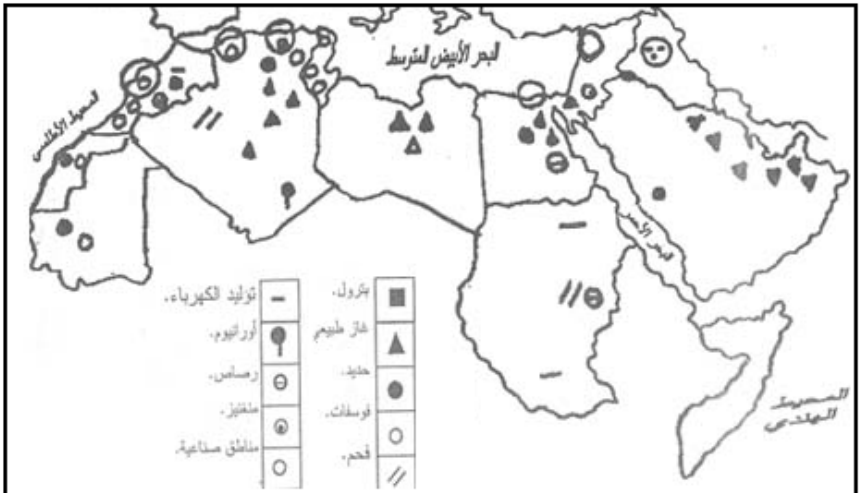

المواد الاولية في الوطن العربي

المواد الأولية الباطنية (الطاقة و المعادن):

إفريقيا غنية جدا بثرواتها الطبيعية من حيث الكم و النوع، و أهم هذه الموارد الذهب و الماس، حيث تنتج إفريقيا 3/4 ذهب العالم، و توجد أهم مناجمه في جنوب إفريقيا و الكونغو الديموقراطية كما يحتل النحاس مركزا هاما في إفريقيا و أهم مناجمه توجد في زامبيا ، زمبابوي و جنوب إفريقيا، كما تتحكم إفريقيا في ثلث إنتاج العالم من الأورانيوم وأهم الدول المنتجة له هي جنوب إفريقيا، النيجر وجمهورية الكونغو الديمقراطية.

و من الموارد الباطنية الهامة البترول و الغاز في ليبيا، الجزائر، نيجريا و الغابون.

أما الوطن العربي فهو الآخر لا يختلف عن إفريقيا بما يزخر به من مواد أولية معدنية و طاقوية وأهمها المحروقات (البترول والغاز

http://www.onefd.edu.dz
جميع الحقوق محفوظة ©

الطبيعي)حيث يحتل الوطن العربي المرتبة الأولى في إنتاجه عالميا بكمية قدرت سنة 2000م بـ 1108 مليون طن وهو ما يمثل 31,2%من الإنتاج العالمي وقدر احتياط الوطن العربي من البترول في بداية 2001 م بـ 86 مليار طن وهو ما يمثل 61 % من الإحتياطي العالمي، يضاف إلى البترول الغاز الطبيعي الذي ينتج منه الوطن العربي كميات كبيرة قدرت سنة 1999م بـ 243,4 مليار متر مكعب وهو ما يمثل 10,2% من الإنتاج العالمي كما أن احتياط الوطن العربي بلغ في نهاية 1999م 35,5 تريليون متر مكعب أي ما يعادل 22 % من الإحتياطي العالمي.

يضاف إلى ذلك الحديد في كل من موريطانيا والجزائر، الفوسفات في المغرب الأقصى وغيرها من المعادن التي ينتج منها الوطن العربي كميات معتبرة تتجاوز احتياجاته لكن ضعف التحكم في التكنولوجيا دفعه إلى أن يصدر معظم هذه المواد الأولية في شكلها الخام الأمر الذي يحرمه من توفير مناصب الشغل وكذا الرفع من قيمة المادة الأولية بعد تحويلها إلى أدوات ووسائل قابلة للإستعمال و الإستهلاك.

نلاحظ من خلال الخرائط الثلاث ما يلي:

1 - توفر المواد الأولية الباطنية (النافذة) في مختلف جهات القارة الإفريقية، الوطن العربي والجزائر؛

2- مواد أولية متنوعة بكمية كبيرة في معظمها (معادن مختلفة ومصادر متنوعة للطاقة) توفر فرص التبادل المربح؛

3- قرب معظم مناطق إنتاج المواد الأولية من طرق المواصلات (تسهيل التصدير بتكاليف منخفضة)؛

4- تمكن الأطراف الثلاث من تطوير الصناعة؛

http://www.onefd.edu.dz جميع الحقوق محفوظة ©

بالإضافة إلى المواد الأولية النافذة فإن هناك مواد أولية متجددة تتمثل في النبات الطبيعي الطاقة الشمسية، الأمطار... إلخ.

رغم توفر الإمكانات الضرورية للتنمية إلا أن الوطن العربي وإفريقيا وكذا الجزائر لاتزال تنتمي للعالم المتخلف بفعل عدم التحكم في استغلال موادها الأولية وتحويلها إلى مصنوعات تمكنها من توفير الشغل من جهة والرفع من القيمة المضافة، ويعود ذلك إلى معيقات طبيعية وأخرى بشرية.

معيقات التنمية:

المعيقات الطبيعية: تتجلى فيما يلي :

*** مساحة واسعة عبارة عن صحراء:**

أكبر صحاري العالم تمتد من المحيط الأطلسي غربا إلى الخليج العربي شرقا شمال وجنوب مدار السرطان وهي منطقة تتميز بارتفاع درجة الحرارة وكذا سطح حصوي، رملي أو صخري يصعب استغلاله إلا في نطاق ضيق(الواحات)، تمتد بالصحراء بعض الكتل الجبلية القديمة التكوين والتي تتوفر بها بعض المعادن الثمينة إلا أن استغلالها لا زال محدودا .

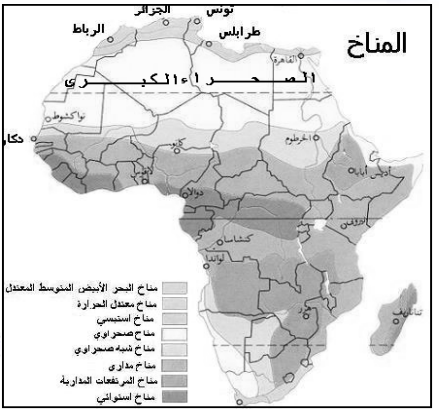

خريطة مناخية لإفريقيا

جميع الحقوق محفوظة ©

نموذج من الصحاري الإفريقية

*بعض المناطق تتعرض للفيضانات وأخرى تعاني الجفاف.

***تعرض بعضها للجراد:** دول الساحل بإفريقيا و يصل خطر الجراد إلى الجزائر.

***انتشار الملوحة** في بعض السهول بفعل الجفاف، مثل سهول وهران في الجزائر، هذه الملوحة تفقد التربة خصوبتها الأمر الذي يستدعي استعمال الأسمدة بكمية كبيرة فيزيد ذلك من تكاليف الإنتاج.

المعيقات البشرية: تتجلى فيما يلي :

***قلة رؤوس الأموال** :

رغم توفر بعض الدول الإفريقية والعربية على مداخيل كبيرة من العملة الصعبة إلا أن الأغلبية لا تتوفر على الأموال اللازمة لإستثمارها في مشاريع تنموية تمكن من توفير الشغل وتنمية الإقتصاد، في غياب تنسيق بين الدول العربية والإفريقية ، وهناك إمكانية تعاون بين الدول العربية وكذا الإفريقية عن طريق بعث مشاريع مشتركة تساهم الدول الغنية برؤوس الأموال وتساهم الدول التي تفتقر لرؤوس الأموال بما

http://www.onefd.edu.dz جميع الحقوق محفوظة ©

تتوفر عليه من فرص طبيعية للإستثمار مثل السودان التي تتوفر على مساحات صالحة للزراعة
واسعة لكن قلة رؤوس الأموال حالت دون استغلال هذه الأراضي، إضافة إلى ما تتوفر عليه موريطانيا من فرص توسيع استغلال الأسماك لكن الإنتاج يبقى محدودا بفعل قلة رؤوس الأموال.

*** ضعف المستوى التكنولوجي :**

تعاني الدول العربية والإفريقية من ضعف في المستوى التكنولوجي وهو ما حال دون استغلال أحسن للإمكانات الطبيعية المتوفرة، وتضطر الدول العربية وكذا الإفريقية إلى الإستعانة بالتكنولوجيا الأجنبية وما يترتب عليها من نهب للثروات.

***الإنفجار الديمغرافي :**

تمثل نسبة الزيادة الطبيعية للسكان في الوطن العربي وفي إفريقيا من أكثر الزيادات ارتفاعا حيث تصل في المتوسط إلى أكثر من 25 في الألف وهو ما يؤثر سلبا على وتيرة النمو الإقتصادي بحيث توجه الكثير من الموارد المالية إلى تغطية احتياجات السكان المستعجلة مثل الغذاء والدواء وهو ما يحرم هذه الدول من رؤوس أموال كان بالإمكان أن تستثمر في قطاعات اقتصادية واجتماعية تمكن البلد من النمو والتطور.

*** انعدام الإستقرار السياسي ببعض المناطق** :

تعتبر القارة الإفريقية من أكثر القارات اضطرابا وتبعا لذلك فإن الكثير من الدول توجه مبالغ مالية كبيرة للقطاع العسكري ، يضاف إلى ذلك الحروب الأهلية التي تحول دون تمكين المشاريع التنموية من أن

http://www.onefd.edu.dz جميع الحقوق محفوظة ©

تجسد في الميدان، بفعل غياب الإستمرارية ومن ورائها غياب الأولويات من نظام إلى آخر.

*** غياب إستراتيجية تنموية بعيدة المدى :**

لم تتمكن الدول العربية والإفريقية من تحديد استراتيجية بعيدة المدى بفعل ارتباط اقتصادها بالخارج من جهة وبفعل غياب انتقال السلطة بطريقة سلمية من حزب لآخر في حدود ضيقة جدا، وهكذا فالحلف لا يواصل إنجاز المشاريع البرمجة كما هو الحال في الدول المتقدمة بل يتبع الفريق الجديد سياسة قد تستدعي أحيانا إلغاء كل ما كان مبرمجا من قبل.

***ضعف المواصلات :**

إن ضعف المواصلات حال دون استغلال الكثير من الموارد المتوفرة في إفريقيا والوطن العربي وتبقى هذه الموارد دون الاستفادة منها في التنمية الوطنية للدول الإفريقية والعربية كما هو الحال لمنجم الحديد بغار جبيلات(في تندوف) في الجزائر، الذي لم يستغل بفعل ارتفاع تكاليف استخراجه ونقله.

*** أزمة الديون :**

تعاني معظم دول إفريقيا والوطن العربي من مشكل الديون إلى درجة أن البعض منها أصبح عاجزا عن تسديدها، هذه الديون جعلت من رؤوس الأموال تتجه بطريقة غير عقلانية أي من إفريقيا والوطن العربي (الجنوب) نحو أوربا وأمريكا 5الشمال) أي أصبح الفقير يمول الغني، وأصبحت رؤوس توجه لتسديد الديون بدلا من أن تستثمر في مشاريع تنموية تخفف من المشاكل الإقتصادية و الإجتماعية للسكان.

http://www.onefd.edu.dz جميع الحقوق محفوظة ©

نشاط تقويمي

حدد على خريطة القارة الإفريقية الأقاليم المناخية وأبرز أثر المناخ في توزيع السكان والنشاط الزراعي.

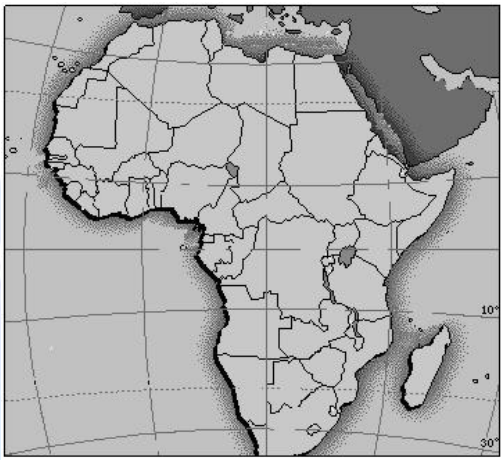

حدد على خريطة الوطن العربي ثلاث(03) أنهار كبرى واشرح أهميتها الاقتصادية.

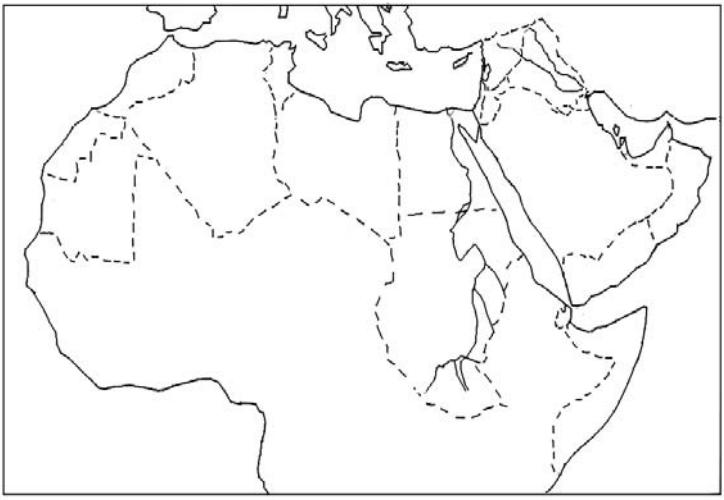

http://www.onefd.edu.dz

جميع الحقوق محفوظة ©